

مبدعاً في المعرض السنوي لجمعية الفنون التشكيلية 39



«الشارقة:» الخليج

افتتح الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، فعاليات المعرض السنوي لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية في دورته الـ 37 في متحف الشارقة للفنون بمشاركة 39 فناناً من الإمارات ومصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا والهند وباكستان والمكسيك.

حضر الافتتاح الشخيرة نوار القاسمي مدير مؤسسة الشارقة للفنون، و عمران أحمد السويدي، و عائشة ديماس، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للمتاحف، و محمد القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة، و سالم الجنيبي رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، ونخبة من الفنانين من أعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعضاء الجمعية العمومية ولفيف من التشكيليين الإماراتيين والعرب والأجانب والإعلاميين ومحبي الفنون.

وتأتي الدورة الجديدة للمعرض، تحت عنوان «ترابط» وتستمر حتى 5 يونيو المقبل، في ظروف استثنائية لتؤكد قوة الفن في مواجهة الظروف الطارئة التي يمر بها العالم جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، وتستلهم الأعمال المشاركة مفهوم الترابط الذي اعتمدته اللجنة المنظمة للمعرض في سبيلها للتأليف بين جموع الفنانين عن طريق الفن والعمل

على تفعيل طاقاته الخلاقة من خلال تقديم أعمال بصرية حديثة ومعاصرة تمثل كافة الاتجاهات والمدارس الفنية التي تهتم بفن اللوحة والمجسم والحركة والضوء والفنون الطباعية وفن التجهيز في الفراغ وفن الصورة، ليؤكد المعرض رسوخه التاريخي بوصفه المعرض الأقدم للفنون التشكيلية في الإمارات، كما يؤكد مكانته الريادية واحتضانه لكافة المشاريع الفنية والأجيال الإبداعية الإماراتية والعربية والأجنبية.

دور بارز

وقال عبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة: مثّلت جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، بمتابعة من دائرة الثقافة في الشارقة، دوراً بارزاً في تعزيز مخيلة المتلقي عبر تأسيس حركة فنية إماراتية موازية لنظيرتها العالمية، ويعدّ معرضها السنوي أحد أهم المعارض التي تكشف عن فنانين مبدعين حول العالم، وفيما واصل المعرض تألقه على مدى سنوات، فإنه يصل اليوم، وسط ظروف استثنائية، إلى دورته الـ 37 بحلّة جديدة، وبشعار لافت، هو: ترابط، ليعكس أهمية التماسك بين الفنانين في مواجهة الوباء عن طريق الفن.

من جانبها أكدت منال عطايا مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف، أن المعرض وعبر استمراره لشهرين متتاليين، يفتح نافذة على تنوع المشهد الفني الإماراتي وراثته، والذي شهد على مر السنين قفزات نوعية، ويواصل مسيرة تطوره مع ظهور فنانين شباب في مطلع مسيرتهم الفنية، لافتة إلى أن هذا المعرض السنوي يستقطب العديد من الزوار، ما يشير إلى نمو الحس الفني لدى المجتمع المحلي.

موقع ريادي

من جهته قال سالم الجنيبي: في هذه الدورة يرسخ المعرض السنوي لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية موقعه الريادي بوصفه المعرض الأقدم الجامع لنتاجات الفنانين التشكيليين المحترفين من أعضاء الجمعية، وكذلك الفنانين المقيمين بالدولة من عرب وأجانب.

وأوضح أن اللجنة المنظمة لهذه الدورة حرصت على بلوغ المستوى الفني المتميز للأعمال المختارة للعرض، من خلال اشتغالها الجاد على تحقيق مجموعة من القيم الإبداعية المتعلقة بتنوع الأساليب والطروحات والرؤى والاستلهامات، حيث نجد في قاعات العرض العديد من الأعمال حديثة التوجه حاضرة جنباً إلى جنب غيرها من الفنون الأخرى، دون أن يطغى اتجاه فني على آخر، حيث تكون معايير الاختيار هي قوة العمل وفرادته وقدرته على التعبير وتأكيد الخبرات الممارساتية للفنانين المشتغلين.

ونجح المعرض السنوي في دورته الجديدة في دفع حركة الحياة نحو مسارها الطبيعي دون الركون إلى النأي والاستسلام، خاصة وأن الفن هو أحد السبل الحضارية الشاهدة على عظمة الفعل الإنساني المنتج لكل جمال وإبداع وفن وثقافة ومعرفة، كما جاءت هذه الدورة لتواكب طموح الفنانين للتواجد مجدداً عبر قاعات العرض الفني وإحداث الترابط المبتغى بين جموع الفنانين.

ويحظى المعرض بشراكات فنية وثقافية مع كل من دائرة الثقافة بحكومة الشارقة، وهيئة الشارقة للمتاحف من أجل مواصلة رسالته النبيلة الهادفة إلى دعم الفن والفنانين بالدولة، والعمل على رفد الحركة التشكيلية الإماراتية بالأسماء الفنية الجديدة، إلى جانب خلق مساحة كبيرة من التفاعل بين الأجيال الفنية المختلفة لنقل الخبرات وتعزيز دور الفنان في النهوض بالمجتمع وتأكيد العمل الحضاري البارز للإمارات التي تأتي في طليعة دول العالم المحتضنة للإبداع والفن والثقافة وتوفير البيئة المناسبة لكل عمل إبداعي رصين يمكن إضافته لرصيد الإنسانية في عالمنا المعاصر. ومن الفنانين المشاركين في المعرض: عبد القادر الرئيس، عبد الرحيم سالم، د. نجات مكي، محمد القصاب، د. محمد يوسف، عبيد سرور، منى الخاجة، د. كريمة الشوملي، أحمد شريف، خالد البنا، سالم الجنيبي، عبد القادر المبارك، د. نهى فران، وداد ثامر، إسماعيل الرفاعي، أحمد حيلوز، ماجدة نصر الدين، باتريشيا ميلينز، جوس تاوويدو، بينيديكتي جيمونت وغيرهم.

